



إرشادات موجهة للجمعيات الوطنية
مراقبة وتقييم المساعدة النقدية
والمساعدة بالقسائم لمواجهة
فيروس كوفيد-19

لمحة عامة

لم تؤثر جائحة كوفيد-19 في صحة الشعوب في جميع أرجاء العالم فحسب، وإنما حدث أيضًا من قدرة الناس على تلبية احتياجاتهم الأساسية وأضعفت مرونتهم الاقتصادية. وبالنظر إلى الاحتياجات غير المسبوقة التي تتأتى من هذه الجائحة، ونظرًا للقيود المفروضة على الحركة والوصول في العديد من السياقات، تُعتبر المساعدة النقدية والمساعدة بالقسائم أكثر أمانًا وفعالية من المساعدة العينية، حيثما تسمح الظروف بذلك.

يهدف هذا الدليل إلى تمكين الجمعيات الوطنية من إجراء المراقبة والتقييم (M&E) المناسبين لبرنامج المساعدة النقدية والمساعدة بالقسائم المتبع لديها خلال أزمة كوفيد-19. وعلى الرغم من أن القيود المفروضة قد تختلف من سياق لآخر، من المرجح أن تفرض سياقات كوفيد-19 مخاطر وصعوبات كبيرة تتعلق بالمراقبة والتقييم بسبب القيود المفروضة على سفر وحركة الموظفين والمتطوعين، وانخفاض توافر موظفي المراقبة والتقييم الأساسيين بسبب مسؤوليات الرعاية أو المرض، أو القيود المفروضة على التجمعات. في المقابل، فإن تقليل أنشطة المراقبة والتقييم المترتب على ذلك - مع استمرار تقديم المشروع - يزيد من خطر ضعف أداء المشروع ويقلل من رؤية المخاطر المحتملة (المتعلقة بالتسليم والحماية والاحتياط، إلخ).

من المقرر أن يطبق كل بلد مجموعة مختلفة من القيود والتدابير بخصوص كوفيد-19، حسب ما تحدده الحكومة. وبالمثل، قد يعاني كل بلد من مستوى مختلف من الخطر، وقد تختلف شدة الوضع الطارئ وتأثيره في أي وقت من الأوقات. لذلك، يمكن تكييف محتويات هذا الدليل بناءً على الظروف المحلية.

يأتي هذا الدليل مصحوبًا بـ **الإرشادات الموجهة للجمعيات الوطنية بشأن المساعدة النقدية والمساعدة بالقسائم المراعية لظروف فيروس كورونا المستجد عبر دورة المشروع**، **والإرشادات الموجهة للجمعيات الوطنية لإجراء تقييم وتحليل للسوق خلال أزمة كوفيد-19 - كيفية موازنة التقييم السريع للأسواق (RAM)/إرشادات تحليل الأسواق (MAG)**.

كما يمكن استخدام المذكرات الإرشادية بشأن كوفيد-19 جنبًا إلى جنب مع أدوات الحركة الأخرى: **مجموعة الأدوات المرتبطة بالتحويلات النقدية في حالات الطوارئ، وإرشادات التقييم السريع للأسواق وإرشادات تحليل الأسواق**.

لا يُعتبر هذا الدليل تكرارًا للأدوات والأدلة الموجودة بالفعل. يمكن الاستعانة بالاعتبارات التالية بوصفها ملائمة لمواجهة كوفيد-19 إلى جانب الدليل والأدوات الحالية في **مجموعة الأدوات المرتبطة بالتحويلات النقدية في حالات الطوارئ المعتمدة من قبل الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر** والمصممة لاستكمال خطوات مشروع الأدوات المرتبطة بالتحويلات النقدية في حالات الطوارئ، التي تتضمن المراقبة والتقييم. تتوفر روابط ذات صلة لخطوات وأدوات التحويلات النقدية في حالات الطوارئ في كل قسم.

إرشادات موجهة للجمعيات الوطنية

مراقبة وتقييم المساعدة النقدية والمساعدة بالقسائم لمواجهة فيروس كوفيد-19



إرشادات موجهة للجمعيات الوطنية

مراقبة وتقييم المساعدة النقدية والمساعدة بالقسائم لمواجهة فيروس كوفيد-19

تكييف المراقبة والتقييم للمساعدة النقدية والمساعدة بالقسائم لمواجهة فيروس كوفيد-19

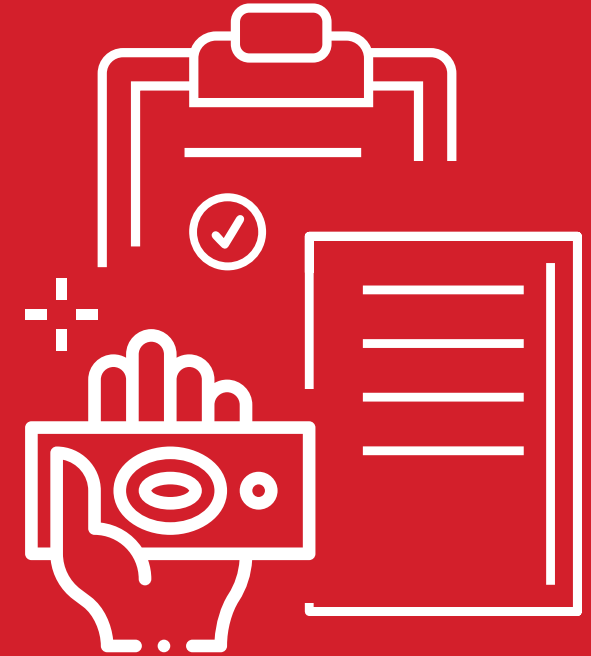
- في السياقات التي يتم خلالها فرض قيود أو تدابير تتعلق بفيروس كوفيد-19، فإن المبادئ الأساسية لتكييف المراقبة والتقييم تتمثل بما يلي:
- **إجراء تقييمات المخاطر** وضمان تحقيق منافع من أنشطة المراقبة، بشكل يفوق المخاطر أو التكاليف. التركيز على أنشطة المراقبة والتقييم التي تنطوي على مخاطر مرتفعة تتعلق بالاحتياط أو سوء الاستهداف أو المخاطر الصحية مثل مخاطر عدم التباعد الاجتماعي أثناء تنفيذ أنشطة المشروع.
 - **تدريب الموظفين والمتطوعين** في مؤسستكم وشركائكم على التباعد الاجتماعي وتوجيهات الحكومة والجهات الصحية.
 - **جمع البيانات عن بُعد** - افعلوا ما يمكنكم القيام به عن طريق الهاتف أو الرسائل النصية القصيرة أو الوسائل الإلكترونية بدلاً من القيام بذلك وجهاً لوجه.

الاستعداد لأنشطة الرصد والمراقبة

مراجعة الأدوات المرتبطة بالتحويلات النقدية في حالات الطوارئ "خارطة طريق تخطيط الرصد والتقييم" للدليل العام حول إعداد أنشطة المراقبة والتقييم، التي تركز على العوامل التالية:

- استخدام نموذج خطة عمل رصد وتقييم الأدوات المرتبطة بالتحويلات النقدية في حالات الطوارئ ونموذج خطة الرصد والتقييم، الملانم لكوفيد-19:
- اتخاذ الخطوات اللازمة لإدارة توقعات الجهات المانحة بشأن جدوى إجراء أنشطة المراقبة والتقييم بشكل استباقي. من المرجح أن يؤدي تقليل المراقبة والتقييم إلى مخاطر متزايدة، ومن المهم أن يتم إخطار الجهات المانحة بذلك بشفافية.
- إذا كان الوصول إلى المجتمعات لا يزال ممكناً بحيث يتأثر العمل التحضيري فقط - مثل تدريب موظفي الرصد والتقييم والمتطوعين - فحاولوا القيام بهذا العمل التحضيري عن بُعد.
- في حال تكييف المراقبة والتقييم للمزيد من طرق جمع البيانات عن بُعد، يجب التأكد من تدريب موظفي ومتطوعي المراقبة والتقييم بشكل جيد على بروتوكولات جمع البيانات عن بُعد، مثل إجراء المقابلات الهاتفية.
- في حال التخطيط لجمع البيانات وجهاً لوجه، يجب التأكد من تدرب موظفي ومتطوعي المراقبة والتقييم بشكل جيد على متطلبات التباعد الاجتماعي. يجب توفير لوازم تنظيف اليدين (جل اليدين الذي يحتوي على الكحول) والحماية (كقناع الوجه اعتماداً على طبيعة الزيارة).
- التأكد من قدرة جميع الموظفين والمتطوعين القائمين بأعمال المراقبة والتقييم على مشاركة الرسائل الأساسية والإجابة على الأسئلة الشائعة المتعلقة بفيروس كوفيد-19.
- اتخاذ خطوات لجمع معلومات الاتصال (وتحديدًا أرقام الهواتف في حال كانت متاحة) عن الجهات المعنية بالمشروع والحصول على الموافقة على هذا الاستخدام للمعلومات الشخصية مع توضيح كيفية استخدامها. من المحتمل أن تكون هناك حاجة إلى هذه المعلومات لمراقبة الأنشطة في وقت لاحق.

1



إرشادات موجهة للجمعيات الوطنية

مراقبة وتقييم المساعدة النقدية والمساعدة بالقسائم لمواجهة فيروس كوفيد-19

2

- **تكييف الخطط والأطر المنطقية للمشاريع**
- استخدام **نموذج الإطار المنطقي لمراقبة وتقييم أدوات النقد في حالات الطوارئ**، ولكن مع مراعاة الاعتبارات الخاصة بكوفيد-19.
- التأكد من أن أهدافكم المحددة في الإطار المنطقي تعكس طموحات مشروعكم بشكل دقيق. على سبيل المثال، إذا كانت المساعدة تهدف إلى دعم جوانب محددة لدى السكان الذين تأثروا بكوفيد-19 بشكل معين، فيجب توضيح ذلك.
- قد يكون من المفيد تتبع التزام المشروع بإرشادات الصحة والسلامة من خلال صياغة مؤشرات حول التوزيعات الآمنة والصرف.
- قد تكون هناك افتراضات خاصة بكوفيد-19 فيما يتعلق بمشروعكم، كالتباعد الاجتماعي وقدرة الأشخاص الذين يخضعون للعزل الذاتي على الوصول للأسواق. يمكن توضيح ذلك في الإطار المنطقي من أجل ضمان المراقبة المتواصلة لسياق كوفيد-19.

3

التركيز على أهم أنشطة المراقبة والتقييم

- إجراء تقييم المخاطر الأولي حول مختلف أنشطة المراقبة والتقييم، وتكييف الأنشطة وفقاً لذلك:
 - تحديد أنشطة المراقبة والتقييم التي يمكن القيام بها عن بُعد بدلاً من القيام بها بشكل شخصي، ومحاولة تأجيل أنشطة المراقبة الأقل أهمية أو التي لا تتأثر بالوقت.
 - بالنسبة للمشاريع النقدية، فقد تتمركز المسائل الدقيقة على سبيل المثال حول الاستهداف أو التحقق أو الأسواق أو البائعين. قد يختلف ذلك من مشروع لآخر، وينبغي الاطلاع بشكل جزئي على المسائل الموضحة في سجل مخاطر المشروع.
 - من المحتمل أن ينطوي كوفيد-19 على مخاطر معينة تتعلق بتعطيل سلاسل التوريد والخدمات المالية، وبالتالي قد يكون من المنطقي التركيز بشكل خاص على مراقبة تلك الجوانب.
- إذا لم يكن من الممكن تحديد طرق مجدية لإجراء أنشطة المراقبة الدقيقة، فيجب اتخاذ قرار بشأن ما إذا كان يمكن للمشروع المضي قدماً أم لا، مع مراعاة المخاطر من حيث الاحتيال ومساءلة المجتمع.
- استخدام **نموذج حاسبة عينة استبيان أدوات التحويلات النقدية في حالات الطوارئ**، **والدليل المختصر لأخذ العينات**، وتطبيق استراتيجيات أخذ العينات بشكل مرن/عملي.
 - على سبيل المثال، في حال عدم إمكانية التواصل عبر الهاتف مع جميع المستلمين، يمكن التركيز على أخذ العينات بشكل هادف ممن يمكن التواصل معهم. في الوقت ذاته، قد يكون من الضروري اتخاذ عينة أكبر، مع الأخذ في الاعتبار إمكانية الاتصال بالأشخاص المستهدفين بنسبة أكبر من المعتاد.



إرشادات موجهة للجمعيات الوطنية

مراقبة وتقييم المساعدة النقدية والمساعدة بالقسائم لمواجهة فيروس كوفيد-19

4

تكييف طرق المراقبة

يحدد هذا القسم الأنواع الأكثر شيوعًا لمراقبة المشاريع النقدية، ويقمّم المخاطر التي قد ينطوي عليها كوفيد-19 لكل نوع، ويقدم اقتراحات لتخفيف وتكييف طرق المراقبة.

انظر "خارطة مراقبة البرنامج" - الأدوات المرتبطة بالتحويلات النقدية في حالات الطوارئ و"خارطة مراقبة السوق" للاسترشاد العام حول كل نوع مختلف من المراقبة، استنادًا إلى العوامل التالية:

نوع المراقبة	الطرق النموذجية والمخاطر المرتبطة بها بسبب كوفيد-19	التخفيف والتكييف وفقًا لسياقات كوفيد-19
الأساس	مسح منزلي ← خطر انتقال العدوى في حال إجراء المسح وجهاً لوجه.	<ul style="list-style-type: none">في حال إجراء المسح وجهاً لوجه، قوموا بإجراء زيارة مع الحفاظ على التباعد الاجتماعي (عدم اللمس، الحفاظ على مسافة آمنة من متر إلى مترين). يجب إجراء الزيارة في الخارج في مكان مفتوح جيد التهوية، وليس داخل المنزل.يجب الوضع في الاعتبار أن تتركز الأسئلة الأساسية على تقييم الاحتياجات أو استبيانات التسجيل.ويمكن بدلاً من ذلك قياس التغيير الذي حدث من خلال المشروع عن طريق دمج الأسئلة في أسئلة مراقبة ما بعد التوزيع والتي تستفسر عن التغيير بمفعول رجعي.
الصرف والتوزيع	جمع البيانات الأساسية (على سبيل المثال، زيارة الأسواق والبائعين) ← مخاطر نقل العدوى على النحو الموضح أعلاه.	<ul style="list-style-type: none">التأكد من مراعاة التباعد الاجتماعي عند إجراء أي معاينة للموقع أو مقابلات الخروج.تكييف أدوات المراقبة/قوائم الفحص لتضمين رصد الامتثال لإرشادات التباعد الاجتماعي وتنظيم الحشود وتطهير اليدين.يمكن استبدال مقابلات الخروج الشخصية بالمقابلات الهاتفية.
الأسعار	جمع البيانات الأساسية (على سبيل المثال، زيارة الأسواق والبائعين) ← مخاطر انتقال العدوى.	<ul style="list-style-type: none">استخدام بيانات السوق الحالية حيثما توفرت، كسلة الإنفاق الدنيا (MEB) أو المعلومات المتعلقة بالأسعار التي تجمعها السلطات المحلية أو المجموعات العاملة النقدية الوطنية.في حال تعدد جمع البيانات الحالية، يمكن مشاركة الاستبيانات الإلكترونية مع الموردين أو التحقق من تطبيقات المتاجر الإلكترونية، حيثما أمكن، لمعرفة الأسعار.قصر نطاق الرصد على الأسواق والسلع الهامة، خاصةً تلك الأكثر تأثرًا بنقص سلسلة التوريد أو آثار كوفيد-19 المتعلقة بالعمل.



التخفيف والتكيف وفقاً لسياقات كوفيد-19	الطرق النموذجية والمخاطر المرتبطة بها بسبب كوفيد-19	نوع المراقبة
<ul style="list-style-type: none"> • إجراء الاستطلاعات الهاتفية بدلاً من الزيارات الشخصية. احرصوا على المرونة بشأن وقت الاتصال واحرصوا على الاتصال في الأوقات التي تناسب الشخص الذي ستجري معه المقابلة. • حددوا قائمة بالتجار البديل لإجراء الاستطلاع معهم في حال كان الأشخاص الذين تفضلون إجراء المقابلة معهم غير متاحين للرد على الهاتف. 	<p>المقابلات الشخصية ← مخاطر انتقال العدوى على النحو الموضح أعلاه.</p>	<p>البائعون</p>
<ul style="list-style-type: none"> • التحول إلى المقابلات الفردية والحفاظ على التباعد الاجتماعي. • إجراء المراقبة عن بُعد، عن طريق الهاتف مثلاً، إن أمكن. • التركيز على الأسئلة المتعلقة بكوفيد-19، مثل القدرة على الحفاظ على التباعد الاجتماعي عند شراء السلع. 	<p>مناقشات مجموعات التركيز (FGD) ← مخاطر حضور الأفراد/الموظفين/المتطوعين المصابين بكوفيد-19 الاجتماع ونقل العدوى للآخرين.</p>	<p>بعد التوزيع</p>
<ul style="list-style-type: none"> • تقييم المخاطر لجميع قنوات التغذية الراجعة والشكاوى. • السعي لإيجاد قنوات لا تتطلب حضور الموظفين/المتطوعين، مثل الرسائل النصية القصيرة أو رقم الواتساب أو الخطوط الساخنة أو مربعات الدردشة على وسائل التواصل الاجتماعي أو استطلاعات الرأي عبر الهاتف - طالما أنه يمكن الاستمرار في مراقبتها/تزويدها بالموظفين وإغلاق حلقة التغذية الراجعة مع المجتمعات. • لاحظوا أن القنوات التي لا يمكن الوصول إليها إلا عن بعد تكون في الغالب الأقل وصولاً بالنسبة للفئات المحرومة والمهمشة. لذلك، قوموا بتقييم هذه القنوات من منظور الشمول مع اتخاذ الإجراءات اللازمة عند الضرورة لضمان تحقيق نسبة وصول أكبر إلى هذه القنوات من خلال أنشطة محددة. • بالنسبة للقنوات القائمة على أساس التفاعل وجهًا لوجه، يجب الحفاظ على التباعد الاجتماعي وإجراء أي أنشطة تتعلق بجمع المعلومات في الخارج. 	<p>طرق إجراء المراقبة وجهًا لوجه مثل مناقشات مجموعات التركيز ← خطر نشر العدوى. الطرق التي تتطلب التفاعل الجسدي (مثل صناديق التغذية الراجعة) ← خطر نشر العدوى.</p>	<p>بعد التوزيع</p>

إرشادات موجهة للجمعيات الوطنية

مراقبة وتقييم المساعدة النقدية والمساعدة بالقسائم لمواجهة فيروس كوفيد-19



إرشادات موجهة للجمعيات الوطنية

مراقبة وتقييم المساعدة النقدية والمساعدة بالقسائم لمواجهة فيروس كوفيد-19

5

تكييف طرق التقييم

تنطبق العديد من المخاطر والتحديات ذاتها المتعلقة بجمع البيانات الموضحة أعلاه على إجراء التقييمات كذلك. وفي حين يعتمد النهج الأمثل للتقييم على مجموعة من العوامل، بما في ذلك السياق المحدد، وحجم وأهداف المشروع وانتشار عدوى الإصابة بكوفيد-19 في مواقع المشروع، يمكن أن يساعد ما يلي على اتخاذ نهج مستنير للتقييم.

انظروا أيضًا الأدوات المرتبطة بالتحويلات النقدية في حالات الطوارئ "خارطة طريق لتقييم برمجة التحويلات النقدية (CTP)" ويمكنكم تكييفها وفقًا لذلك.

- وكما هو الحال بالنسبة لجميع عمليات جمع البيانات، يجب إجراء النشاط فقط في حال كانت المنافع تفوق التكاليف وشريطة أن تكون درجة المخاطر مقبولة. يجب اتخاذ الخطوات اللازمة للحد من المخاطر، خاصة عن طريق التقليل من جمع البيانات وجهًا لوجه والاستعاضة عن ذلك بالمقابلات التي تُجرى عن بُعد. وعند إجراء أنشطة التقييم وجهًا لوجه، يجب تكييف ذلك وفقًا للظروف الحالية، على غرار إجراء المقابلات الفردية بدلًا من النقاشات الجماعية.
- في حال تغير السياق بشكل سريع، قد يكون من المنطقي إجراء التقييم في وقت مبكر وتجنب التأخير، من أجل تقييم استمرار ملاءمة المشروع وتحديد أي تغييرات مطلوبة. يتم في بعض الأحيان وضع هذه التقييمات ضمن إطار "الوقت الفعلي" أو "المدى المتوسط".
- يجب السعي لدمج أنشطة التقييم ضمن الأنشطة الأخرى. على سبيل المثال، في حال إجراء رصد ما بعد التوزيع، قد لا يكون من الضروري إدارة استبيانات التقييم المنفصلة.
- إذا كانت طلبات الجهة المانحة تشكل الدافع الرئيسي لإجراء التقييمات، فكروا في التفاوض حول طرق بديلة لتلبية متطلبات الجهة المانحة، كالتقييمات البسيطة أو دراسات الحالة على نطاق أصغر.

أدلة أخرى مفيدة

- المساعدة النقدية والمساعدة بالقسائم في سياقات كوفيد-19: إرشادات من شبكة شراكة التعلم النقدي
- إطار عمل ودليل برنامج حماية الأطفال من كوفيد-19
- الأداة العنكبوتية: أداة التقييم الذاتي والتخطيط للمبادرات والتنظيمات التي يقودها الأطفال
- المساعدة النقدية والمساعدة بالقسائم وكوفيد-19: تقييم ومراقبة الأسواق عن بُعد

